(11) وكفاية عن أي كتاب آخر، حيث جمعوا هذه الروايات في أبواب تخص القرآن الكريم. حسبنا كتاب ا: النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) خلف في أمته القرآن، وأمرهم بالتمسك بالقرآن مع العترة، وعلى فرض صحة الحديث الآخر، أمرهم بالتمسك بالكتاب والسنة، إلا أن من الأصحاب الذين يقتدي بهم العامة من قال: حسبنا كتاب ا، ففرق هذا القائل وأتباعه بين الكتاب والعترة، أو بين الكتاب والسنة، وحرموا الأمة الانتفاع والاستفادة من العترة أو من السنة، وقالوا: حسبنا كتاب ا، إلا أنهم لم يحافظوا على هذا القرآن الكريم، هم الذين قالوا: حسبنا كتاب ا، تركوا تدوين الكتاب الكريم إلى زمن عثمان، يعني إلى عهد حكومة الأمويين، فالقرآن الموجود الآن من جمع الأمويين في عهد عثمان، كما أن السنة الموجودة الآن بيد العامة هي سنة دونها الأمويون، ولسنا الآن بصدد الحديث عن هذا المطلب. المهم أن نعلم أن الذين قالوا: حسبنا كتاب ا، لم يرووا القرآن، تركوا تدوينه وجمعه إلى زمن عثمان. ولكن عثمان الذي جمع القرآن هو بنفسه قال: إن فيه لحنا،